

كلمة القاها الشيخ د. محمد هشام طاهري في المخيم

محمد هشام طاهري

الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولكن على ضلالة ربما يكون رجل العلم ولكن علمه شر. وهؤلاء هم علماء السوء. هم الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلون. وقال فيهم النبي صلى الله - [00:00:09](#) عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي منافق عليم اللسان. فالعلم الشرعي قد يعطيه الله جل وعلا لاوليائه. وقد يكتسبه اعداءه. ولكن لكن الفارق ان اولياء الله سبحانه وتعالى يعملون بهذا العلم - [00:00:44](#) ولا يتأولونه فهناك من يتأول العلم في ترك العمل هناك من يتأول العلم في ترك العمل فرأيت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين هناك من يتأول العلم لهوى في نفسه. يريد ان يتبع حاجة من حوائج الدنيا - [00:01:10](#) اليها ورغبة من رغباتها. كما جاء ان فرعون علم الحق وابصر الحق وتيقن ان ما جاء به موسى حق. ولذلك قال له موسى عليه الصلاة والسلام لقد علمت ما هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا. موسى عليه الصلاة والسلام يقول - [00:01:40](#) لقد علمت بمعنى انه حصل عنده يقين علم ولكن لم ينتفع بهذا العلم والعلم الاخر الذي يلهمه الله تبارك وتعالى لمن يشاء من عباده العلم الدنيوي فيفتح الله عز وجل - [00:02:10](#) على بيد بعض الناس الامور الدنيوية من المنافع التي ينتفع بها الناس فهذا ايضا الهام من الله عز وجل ولكن هذا العلم لله الشرع والعلم الالهام غير الشرعي كيف يكتسب؟ سؤال مهم - [00:02:32](#) والعجب كل العجب ان الجواب على هذا السؤال قد جاء في اول آيات نزول القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم فالسلم التعليمي في دين الاسلام الذي تركناه هو سبب تأخر المسلمين حقيقة - [00:02:58](#) سبب تأخر المسلمين هو ترك العلم النافع ترك العمل بالعلم النافع سبيل الى هذا العلم النافع الى هذا العمل الصالح هو ما ذكره الله ما ذكره الله عز وجل. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق - [00:03:19](#) اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. اذا السلم الاول للتعليم القراءة. اقرأ كم نقرأ نحن؟ يقول بعض الغربيين ان ان المسلمين لا اقرأوا واذا قرؤوا - [00:03:43](#) لا يرتقون الى الدرجة الاخرى لا يفكرون والله عز وجل يقول اقرأ وانت مسلم تقرأ باسم الله تقرأ تريد وجه الله باسم ربك الذي خلق ما قال خلق الانسان من نطفة - [00:04:07](#) ولا من تراب ها هنا لانه جل وعلا اراد ان يلفت نظرك بعد القراءة الى التفكير والتأمل والتأمل والبحث سوى التدبر خلق الانسان من اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - [00:04:23](#) تفكر ما هو العلق شيء لا ترى هذا ما يسمى عند الغربيين البحث بعد القراءة نحن اليوم نشاهد في واقع حياتنا ان الطفل من اول ما يولد يسمع يسمع يسمع اسمع اسمع اسمع فينشئ ويتعلم عنده كمية كبيرة من المفردات - [00:04:43](#) بغداد فيتكلم بلغة امه وابيه بلا كلفة ولا تعب ولا نصب. ثم نأخذ بيده الى المدرسة ليتعلم القراءة والكتابة. ولكن مع الاسف اصبحنا لا نجد ولا نجعله من امتي اقرأ ولا نجعله من امتي البحث والتدبر ولا نجعله من امتي - [00:05:08](#) الكتابة. نضع في ذهنه من اول يوم اطلب ادرس بكرة ترى ما لك وظيفة بكرة ما لك منصب اذا نغرس في ذهنه قضية وهي الشهادة وهي الكرسي فاذا ما كبر قليلا ونشأ - [00:05:36](#)

وظن في مخيلة نفسه ان هذا الكرسي لن ابلغ اذا سيترك العلم اذا ما نشأ قليلا ووجد عند والديه مالا يقول ماذا اريد بالوظيفة؟ اذا سيترك هذا العلم. لا الله - [00:05:56](#)

يقول اقرأ باسم ربك علمه القراءة لله عز وجل. قل له يا بني تعلم القراءة لتقرأ ما انزله الله سبحانه وتعالى تقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اقرأ - [00:06:11](#)

لكي تدرك ما اوحاه الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. اغرس فيه هذه القضية يعني على سبيل المثال نقرأ كثيرا ولكن لا نفكر اولاً لا نقرأ واذا قرأنا لا - [00:06:27](#)

فكر مع ان الله عز وجل في آيات كثيرة يقول لعلمكم تتفكرون. لعلمكم تذكرون. لا آيات بينات لقوم يعقلون ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. اين هذا تدرون ما معنى هذا؟ معنى هذا انك لا تقرأ شيء الا تفكر - [00:06:47](#)

عطلنا التفكير على سبيل المثال لو اني سألتكم سؤالاً كم مرة نذهب منها هنا الى الفاحيل؟ من خلال اربعين سنة في حياتنا لربما قلنا اكثر من اربعين ها الف مرة. خليها عشرة الف مرة. هل احد منا فكر في يوم من الايام - [00:07:11](#)

هل صحاحيل او فحيحيل مأخوذ من اي المصادر. اذا نقرأ ولا نفكر معنا. هذا معنى الكلام نقرأ ولا نفكر لو قرأنا كتاب الله عز وجل كنت في احدى المحاضرات قد حضر ناس كثيرين - [00:07:37](#)

قلت لهم انتم الان ختمتم القرآن في رمضان اكثر من مرة ما هو اول قصة في القرآن؟ ما هو واخر قصة في القرآن ما عرفوا يجابون لم نقرأ لا نفكر - [00:07:57](#)

هل يمكن لانسان ان يدرك سلم العلم بدون التفكير بدون التدبير بدون ان يبحث ما يمكن العلم سلمه الاول القراءة. سلمه الثاني البحث. تقرأ تقف تضع استفهام وبعد ما تمشي خطوتين تضع الاستفهام وراء ظهره فيبقى هكذا مجهول الامر عندك - [00:08:12](#)

نقرأ آيات كثيرة لكن لم نفكر. في معانيها كأن هذا القرآن لم ينزل علينا لتدبر انزل علينا لتتلوه كما اخبر الله عز وجل عن بني اسرائيل ومنهم اميون لا يقرأون الكتاب - [00:08:43](#)

والا امانى قال ابن عباس الا امانى يعني الا تلاوة هل الله انزل القرآن فقط للتلاوة طيب المفروض نحن كعرب ان ندرك معاني القرآن كاملة لماذا؟ لانه نقرأ فاذا قرأنا لم نفهم شيء نضع استفهام نبحت - [00:09:03](#)

بحثنا وجدنا المعنى نكتب اقرأ فكر اكتب باسم ربك الذي خلق الانسان من علق ثم بعد البحث والنظر اقرأ مرة اخرى لتتأكد من مفهومك هذا. هل هو صحيح؟ هل سبقك اليه احد؟ هل فهم هذا الفهم احد؟ اقرأ مرة اخرى. فاذا كان الامر كذلك - [00:09:28](#)

ماذا تفعل اكتب فيثبت العلم وتصل درجة العلماء او تظنون ان الذين نقرأ تواريخهم في سير اعلام النبلا للذهب مثلا انهم اصبحوا علماء هكذا بين ليلة وضحاها كما يقول الصوفية عن علمائهم ان العالم الفلاني - [00:09:52](#)

كان اميا لا يقرأ ولا يكتب فلما اصبح واذا به اصبح عالم زمان هذا ليس له وجود عند اهل السنة والجماعة هذا موجود في اذهان الصوفية الذين يقولون ان هناك علم لديني ينزل على - [00:10:15](#)

بعض الناس نحن نقول لا الله جل وعلا العلم اللدني منه ينزل على الانبياء اما على غير الانبياء فينزل علم لديني لكن مع الجد والاجتهاد والتقوى واتقوا الله يعلمكم الله - [00:10:32](#)

اما هكذا ما ما ينزل الله عز وجل. رتب الامور بعضها على بعض اقرأ باسم ربك الذي خلق سبحانه الله العظيم نفكر في القراءة هذه القرآن لما سمي قرأنا لانه كتاب اقرأ كتاب بحث ليس له نهاية ابد - [00:10:49](#)

ولا زال السؤال قائما ما مناسبة ان اول قصة في القرآن قصة ادم واخر قصة في القرآن قصة اصحاب الفيل هل احد منا فكر في المناسبة؟ الجواب لا. انا اعرف لا - [00:11:12](#)

وهكذا ما المناسبة في ان اول امر في القرآن الكريم للمؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا اول امر في القرآن الكريم بترتيب الموجود في المصحف امر بتقويم اللسان. هل احد منا فكر لماذا - [00:11:29](#)

إذا يا اخوان السلم العلمي الذي عندنا لابد ان نحياه من جديد. نحن امة تقرأ نحن امة الفكر والبحث نحن امة الكتابة كان الغرب والشرق يأتون الينا يتعلمون عندنا البحث يتعلمون عندنا القراءة يتعلمون عندنا الكتابة اصبحنا اليوم نرسل ابنائنا - [00:11:48](#) الى بلاد الغرب والى بلاد الشرق ليتعلموا ماذا البحث والكتابة الامام البخاري رحمه الله وعمره دون وعمره دون اربعة عشر سنة يدخل على شيخه في قريته محمد ابن سلام البيكندي - [00:12:15](#)

يقول وكنت ادخل عليه في داره فانسخ ما قد سمع يقرأ اه وينسخ واذا استشكل عليه شيء تتصورون البخاري يسكت ولا يسأل الشيخ اكيد يسأل الشيخ فلما انتهى قال له شيخه يا بني ليس عندي ما تأخذه انتهى علمي خلاص - [00:12:35](#) اخرج من بيكندي. اذا الامام البخاري رحمه الله يقول اني احفظ مئة الف حديث صحيح يعني بتعدد الطرق والى الاحاديث ما تبلغ هذا المبلغ وهذا العد قل له لا يا شيخ خالد ومئة الف حديث غير صحيح - [00:12:59](#)

يسأل الانسان نفسه سؤالاً صحيح البخاري من اوله لاخره مع التكرار سبعة الاف ومئتين وبضعة احاديث لماذا اختار البخاري هذه الاحاديث بالذات؟ هكذا اعتباطاً ولى بعد تفكير وتأمل وبحث وتفتيش وتنقيب - [00:13:22](#)

نروم العلم بلا سلم غير ممكن. هذا السلم اقرأ فكر اكتب ما هو لازم تكتب عشان تنشر لا اكتب يا اخي اكتب وضع اكتب وضع اكتب وضع بعد عشرين سنة تضحك مما كتبت لا يظن المهم انك كتبت انت لا تكتب لا تكتب - [00:13:45](#) لا تقرأ لا تقرأ. لا تريد ان تبحث لا تبحث. لا لكن تريد العلم بغير هذه الثلاث انا اقول لا تتعب نفسك. اذا لم يكن عندك في حياتك جدول انك ان القراءة عندك خمسين في المئة - [00:14:17](#)

وان البحث عندك يستغرق ثلاثين في المئة وان عشرين في المئة من وقتك للكتابة انا اقول سلم على نفسك لابد ان تجدول حياتك. كان احد مشايخنا يقول ونحن في الماجستير رحمه الله تعالى وتغمده برحمته. يقول اذا كان طالب العلم لا يقرأ في اليوم ست ساعات - [00:14:40](#)

لا تسميه طالب علم انا اعرف مشاغلكم واعمالكم اقول لك يا اخي قسم الوقت اذا كان عندك ثلاث ساعات لطلب العلم فاجعل من الثلاث ساعات ساعة للقراءة وزيادة. ثم اقل من الساعة للبحث - [00:15:07](#)

ثم اقل من الساعة لكتابة ما قد بحثت ليثبت العلم ليثبت العلم. وكان القدماء قديما يعلمون الناس كيف يعلمه يقرأون السطر وانا اذكر وانا والله لا اعرف العربية لا افهم شيء من العربية اقرأ على والدي - [00:15:30](#)

كتاب بالعربية وانا لا افهم العربية. يقرأ علي من اول السطر الى حيث يريد ان يقف. ويريدني ان اقرأه بدون ثم اذا جيت اليوم الثاني ولحنت يضرني. يعلمني القراءة. احنا اليوم نتعلم القراءة في المدرسة - [00:15:54](#)

لكن هل نقرأ؟ نعم نقرأ كثيراً. لكن لا نفكر واذا فكرنا لا نكذب. نتأمل في هذه الايات التي نزلت في اول ما نزل من القرآن لان الله قال في اخره في اخرها علم الانسان ما لم - [00:16:16](#)

يعلم تريد ان تصل الى هذه المرتبة ان الله يعلمك ما لم تعلم فعليك بهذا السلم الذي وضعه الله جل وعلا في كتابه. ولذلك كان ابن عباس حبر الامة وبحر الامة - [00:16:41](#)

من صغره ذكيا فطنا يبحث ماذا يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وصل الذكاء عنده والفتنة انه فكر ليلة كيف يرى حال النبي صلى الله عليه وسلم في الليل - [00:17:00](#)

فماذا فعل ذهب الى بيت خالته ميمونة فنام عندها حتى قال رضي الله عنه فناما في طول الوسادة ونمت في عرض الوسادة فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال وكنت قد جهزت له وضوءه الماء - [00:17:18](#)

فلما قام وجد الماء جاهزاً قال من جهز هذا الماء؟ فقالت خالتي عبدالله قال فدعا لي قال فلما توضأ قال كذا وكذا وتوضأ كذا وقام الى الصلاة فقام وقام بجانبه وعمره دون الثانية عشر - [00:17:41](#)

يفعل هذا ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى بيوت الانصار ويسمع ويكتب ويثبت حتى اصبح يترجمان القرآن يقول ابو هريرة رضي الله عنه ما احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو ابن العاص لم؟ فانه كان يكتب وكنت لا اكتب كان عبد الله ابن يكتب نعم نحن اليوم نكتب ونقرأ كثيرا لكن مع الاسف اسمحووا لي - [00:18:21](#)

جعل هذه العبارة نقرأ ما لا يكون من وراء ذلك فائدة. الجرائد والمجلات اخبار والقييل والقال. نقرأ من اخبار العالم ليس بمقدار ما يكفي لتألم وانما كاننا محللون مغيرون للواقع وكاننا نحن اهل الحل والعقد وكاننا ونحن ليس لنا من الامر - [00:18:41](#)

لا حامل ولا نام. اذا لماذا نضيع الاوقات؟ ونكتب؟ نعم ونكتب كثيرا. نكتب في التويتر في الواتساب في الانترنت نكتب ونكتب ونكتب. لماذا؟ لماذا؟ لو انك الان قل والله اعلم ان هذا الجهاز فيه شيء يرصد لك ما قد كتبت. يقول انت كتبت من يوم اشتريت الجهاز الى الان كذا ساعة - [00:19:11](#)

مرة نظرت واذا مئة واربعين ساعة انا كتبت اجوبة على الرسم على الرسائل فقلت في نفسي مئة واربعين ساعة كنت الفت يوم كم كتاب؟ يعني لابد الانسان يفكر ماذا تقرأ؟ كيف تفكر و - [00:19:41](#)

تقرأ بعد التفكير وتكون انما اردت بهذه الكلمة تذكير نفسي واياكم بالاهمية السير على السلم العلمي الذي ذكره الله جل وعلا من اول يوم نزول القرآن حتى نجد ونجتهد فان الامة اليوم بحاجة الى - [00:20:01](#)

العلماء اكثر من اي شيء واكثر من اي زمن. ترون اليوم من يستهزئ بالعلم الشرعي ترون اليوم من يستهزئ جيوب العلماء ترون اليوم قلة العلماء الشرعيين نسأل الله جل وعلا ان يأخذ بايدينا والعمل الصالح - [00:20:21](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. اللي عنده سؤال يا شباب الاخ يقول هل سماع القرآن؟ الجواب؟ لا. سماع القرآن فيه اجر. ولكن ليس السماع - [00:20:41](#)

فان القراءة فيها اشغال انشغال اللسان وانشغال العين وانشغال الجوارح وربما يكون معه انشغال القلب اما السماع ففيه انشغال اشغاله السمع وربما يكون معه اشغال القلب وربما لا يمكن هل الاصرار على معصية ما؟ قد يكون دليلا على الكفر - [00:21:11](#)

الفاعل يا شيخ احسن الظن. اما الاصرار على المعصية فمهما كان المصر. ما دام انه يعترف الفن هذا ذنب فهذا لا يمكن ان يقوله لكن متى ما فعل المعصية وقال ليس بمعصية فهذا كفر - [00:21:41](#)

سواء اصر او لم يصر. ولنظرب على هذا مثلا ابليس. ابليس عصى الله عز وجل فلم يسجد لابينا ادم الله عز وجل العليم بحاله ما منعك؟ قال له ما منعك ان تسجد لما خلقت بيده - [00:22:01](#)

لو انه قال اذنبت واستغفرت وتبت تاب الله عليه كما تاب على هذا لكنه برر ان فعله ليس بذنب فمن هنا اصبح من الكافرين واصبح من المرجومين. فاهل السنة لا خلاف بينهم. بحسب ما بحثت - [00:22:21](#)

في عقائدهم من اول نشأة الخوارج والى زماننا هذا لم يقل احد من علماء اهل السنة ان الاصرار على الكبيرة كفر ولكن قالوا الاصرار على الكبيرة كبيرة اخرى. ذنب اخر - [00:22:41](#)

ولكن الذين قالوا بان الاصرار على الكبيرة كفر او دليل على الكفر هو قول لبعض الخوارج وليس قولنا لاهل السنة البتة. ومن حكي هذا القول ان اهل السنة فقد اخطأ عليهم - [00:22:59](#)

وقال في حقهم قولاً شنيعاً واما يدل على ان الاصرار على الذنب ليس كفراً ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله جل وعلا يتوب على من تاب ولو قبل الفرغرة بلحظة طيب معنى هذا الكلام انه كان يفعل الذنب سنين وتاب. بل ان الله عز وجل - [00:23:16](#)

عرضت توبته على اناس طغوا وبغوا ووصل بهم الحد الى انهم المؤمنين وادخلوهم في الاخدود وعرض عليهم التوبة فاذا لا نقول ان المصر على الكبيرة انه كافر ولكن نقول ان الاصرار على الكبيرة ذنب اخر - [00:23:44](#)

نعم شيخ الكثير يسأل يقول سفرة الشيخ الامارات الى امد ام الى ابد هذا علمها عند الله عز وجل لا عدي نعم. شروط الاستقلال يا شيخ شروط ايش هناك عمارات تدل على ذلك مثل بعض الناس اليوم - [00:24:08](#)

تقول له يا اخي هذا ربا يقول يا اخي حتى لو الربا من قال لك ان الربا اه حرام حرام تقول يا اخي القرآن يقول هذا انت تقول مو صحيح - [00:24:34](#)

فهناك عبارات عنده سواء بلسانه او بنانه فهو يصرح مثل بعض الناس اليوم يقول الخمر ليس بحرام مشروب الروحاني بعض الناس يقول الزنا ليس بحرام بصريح لسانه. يقول يا اخي هذه حرية شخصية - [00:24:46](#)

فهذه هناك العلم بالاستحلال يعلم بلسان بلسان المقال او بالبنان وليس بلسان الحال القول بان لسان الحال دليل على الاستحلال هذا فيه نظر. نعم ادم واصحاب ايوه وش اذكر؟ الفائدة لا هذا بحث لكم - [00:25:09](#)

هذا ما يصير بعد كل شيء تبونه جاهز لان اول قصة عرفت متعلق في بني ادم قصة ابينا فذكره الله في اول القرآن واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد وان اخر قصة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ان الله جل وعلا - [00:25:37](#)

يحفظ هذا البيت للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين الى قيام الساعة هو قصة اصحاب الفيل. والقرآن حوى ما بينهما من القصص ما فيه عظة وعبرة لا الكل نعم. شيخ الله يحفظك. تفضل. اه سماع القرآن - [00:26:02](#)

اسمع القرآن آه هل لي اجر مثل قارئه؟ لا. قلنا لا. لا يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف ان شاء الله ان شاء الله يدخل. اقرأ وارتنق - [00:26:20](#)

عند اخر اية هل مثل القراءة ام في الحفظ والقراءة؟ نعم هذا الصواب انه في الحفظ. نعم اعلنت العيد سيكون يوم الخميس الخميس نعم ويقولون ماذا يفعلون يا شيخ - [00:26:34](#)

بدون طبعاهم لا يعتمدون الرؤية النهائية هم معتمدين على الحسابات. حساباتنا العيد من سنة. والله الاحوط انهم الاحوط انهم يعني آآ يضحون اليوم الذي بعده والله العيد يصلون يعني العيد يصلون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضحى يوم تضحون -

[00:26:58](#)

نعم. دعاء المسجل. دعاء المسجل يجوز اي جزء للتأمين فيه؟ لا طيب عندما اقرأ الدعاء من كتاب الله وهذا واؤمن نعم بنفس الطريقة لا يختلف كيف؟ الدعاء المسجل اه الدعاء المسجل ليس فيه نية الدعاء - [00:27:24](#)

هذا التسجيل يعيد انت تؤمن على ماذا كانك تؤمن على قول بغباء عرفت قول الصاد الذي سمعته اما انت تقرأ تؤمن على قراءة نفسك ضحى النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة ولا يجوز ارسال الاضحية عن الخارج ومن ارسلها للخارج متى يقدر يحلق؟

على كل حال - [00:27:45](#)

هذه المسألة خلافية يعني حسب علمنا الشيخ بن باز رحمة الله عليه في ايامه كان الناس يرسلون الاضحية الى الخارج وما يقول الشيخ رحمه الله شيء ولا زال حتى الهدي الذي قال الله عز وجل عنه ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:28:10](#)

ومحله الحرم ومع ذلك فرابطة العالم الاسلامي افتوا بانها تذبح في مكة وترسل الى بلدان العالم الاسلامي اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يثبت عنه انه ارسل الاضحية ولكن ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه ارسل هديه الى مكة - [00:28:31](#)

كما جاء في حديث عائشة في الصحيحين قال انا كنت افتل قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحرم عليه شيء مما كان عليه حالاً اذا ارسل الهدي وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاضحية من باب الهدي - [00:28:54](#)

الاضحية من باب الهدي انما ذاك هدي قربان الى الله عز وجل في محل معين واما الاضحية فقربان من الله عز وجل في زمن معين فمن ارسله الى بلد اخر - [00:29:10](#)

ورأى انه يجوز ذلك فنقول هذا من باب التوكيل هذا من باب التوكيل لكن لا ينبغي للانسان ان يخلي من هذه الشعيرة. يعني ما يصلح ان يأتي يوم عيد الاضحية ولا يرى الاولاد هذه الشعيرة - [00:29:25](#)

اذا كان في البيت عندك انت تريد اضحية وزوجتك اضحية فارسلت واحدة وابقيت واحدة ارجو ان لا يكون به بأس تا تتحلل متى ما غلب على ظنك انهم قد يعني قاموا بهذا الامر بالنيابة عنك. نعم. القراءة والبحث - [00:29:44](#)

ابن الحكم من هذه المرافق؟ اين؟ الحفظ. يأتي الحفظ تلقاء الحفظ ليس اقرأ ابحث اقرأ اكتب ستحفظ. تصل الى العلم. نعم. وتم من العلماء من يقول ان القراءة اذا المقصود بها القراءة مع الحفظ - [00:30:08](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. يعني احفظهم نعمة ايش؟ ايه والله الذي اعلم ان جماهير العلماء

يقولون علماء اهل السنة ان الانبياء معصومون من الكبائر - [00:30:32](#)

ومما يفحش من الامور التي تخالف الاعراف فهذا معصوم ونعن وهذا قول حكي فيه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لم يقل احد بان الانبياء بان الانبياء معصومون من الصغائر والكبائر الا الشيعة. عرفت؟ حكي هذا القول عنهم - [00:31:00](#)

ولكن هناك من ممن ينتسب الى اهل السنة من ذكر ان الانبياء اه رضوان الله تعالى عليهم وصلى الله وسلم عليهم ان الانبياء اه معصومون حتى من الصغائر ولكن يقع منهم خلاف الاولى. يقع منهم خلاف الاولى. نعم - [00:31:30](#)

بداية القراءة له بداية ثم بعد ذلك البحث ثم القراءة ثم الكتاب هل ممكن التفسير نعم يكفي نعم تفسير كافي لابد من معرفة اللغة العربية. هذا سؤال مهم. انسان كيف يقرأ؟ لا يمكن الانسان ان يقرأ - [00:31:55](#)

الا اذا تعلم القراءة تعلم القراءة الصحيحة يكون مبنيا على امرين الاول معرفة الاشتقاقات وهذا مبني على امي ادوات العلم الصرف والثاني معرفة النحو معرفة النحو فاذا كان الانسان لديه هذه الالة - [00:32:28](#)

النحو والصرف فهو يحتاج الى الة اخرى وهي الة الدلالات قالت اصول الفقه فاذا اصبح عنده الة اصول الفقه يحتاج الى الة اخرى وهي الة مصطلح العلم هناك السلم التعليمي - [00:32:56](#)

في العلوم الشرعية ككل هناك علوم مندرجة لابد الانسان ان يسير عليها وهناك علوم ليست مقصودة لذاتها العلوم كلها المقصود منها الوصول الى فهم القرآن والسنة ثم العمل بهذا الفهم - [00:33:15](#)

هناك كما يقول العلماء اثني عشر علما لابد منها لابد لطالب العلم ان يحفظ ولو فنا صغيرا من كل فن من هذه الفنون ليصل الى نهاية العلم وهو فهم الكتاب والسنة. فهما يمكنه - [00:33:37](#)

معه الاستنباط والادراك اما ان الانسان يهجم من اول علمه على تفسير القرآن من نفسه فهذا ليس له ذلك. ولكن لا يمنع انك وانت تقرأ واشكل عليك شيء وما فهمت عبارة ان تضع علامة استفهام في دفترك - [00:33:59](#)

ثم تبحث ماذا قال العلماء في تفسير هذه الاية؟ هذا امر جيد مطلوب فلا بد الانسان يسير في السلم التعليمي كما يعني علماء يقولون انسان يحفظ يتعلم النحو يتعلم الصرف تعلم شيء من البلاغة يتعلم اصول - [00:34:18](#)

التفسير يتعلم اصول علم الحديث اللي هو المصطلح يتعلم اصول الفقه لابد من هذا ايضا يتعلم اصول الفقه ويتعلم ايضا في سبيل هذا ما يعرف بعلم التخريج اذا كان في مصطلح الحديث مثلا - [00:34:40](#)

ويتعلم ايضا في سبيل هذا شيء من التفسير لابد ان يقرأ في التفسير ايضا ثم يتعلم فقه الحديث ثم بعد ذلك يدرس الفقه وفي النهاية باذن الله عز وجل يصل الى المقدرة على الاستنباط من الكتاب والسنة استقلالا ومع ذلك يعرض ما قد استنبطه - [00:35:01](#)

على اقوال الاولين نعم. شيخ الله يحفظك ما رأيك بمن يقول ان القراءات العشر آ او السبع ليست بمفيدة يعني انها وقت بس القراءات العشر او السبع او الاربعة عشر هذه قراءات للقرآن الكريم وهو علم - [00:35:25](#)

مستقل علم مستقل ومن يقول ان هذا يشغل طالب العلم او انه مشغلة فهذا ليس بصحيح يكفي ان هذا الذي اشتغل بهذا العلم قد حفظ القرآن للمسلمين من هذه الجهة - [00:35:45](#)

يكفي هذه الفائدة انه حفظ القرآن للمسلمين بهذه القراءة ولا زال اهل السنة والجماعة يفتخرون على اهل البدع بجميع نحلهم وفرقهم بان القرآن انما تواتر من طريقهم ومن قبلهم والسنة قد وصلت باسانيدهم ولله الحمد والمنة فهذا شيء عظيم - [00:36:03](#)

ولكن طالب العلم ينبغي ان يدرك هل هذا العلم علم القراءات مقصود لذاته او لا؟ الصواب ان علم القراءات علم من الالات علم ليس مقصودا لذاتي اما الفقه واما فهم الكتاب ثقل التفسير فقه القرآن - [00:36:27](#)

واما فقه الحديث اما فقه اصول الدين فهذا شيء مقصود لذاته. المقصود لذاته ان الانسان يدرك هذه الفقهيات الاربعة فقه الاحكام الشرعية فقه تفسير فقه الحديث فقه اصول الدين هذا المقصود لذاته. نعم. بارك الله فيكم - [00:36:47](#)

اه بالنسبة لمخالفة اه قوانين المرور هل هي من الخروج عن السمع والطاعة لولاة الامور قوانين المرور منقسمة الى اقسام كما اظن والله اعلم ان اللي اختبر يدرك هذا هناك قوانين يسمونها اجبارية - [00:37:13](#)

قوانين ارشادية وقوانين توجيهية فمن يخالف القوانين الالزامية فوقع في معصية مخالفة ولي الامر ولكن لا يقال انه خرج على ولي الامر فرق بين من يقع في مخالفة ولي الامر - [00:37:33](#)

وبين من يسمى انه خرج على ولي الامر الذي يقع في مخالفة ولي الامر في نظام ما لا يقال انه خرج من طاعة ولي الامر انما يقال خالف ولي الامر في هذا النظام - [00:37:50](#)

وعليه ذنب؟ نعم مخالفة ولي الامر يقول يكون عليه مرتب ذنب ولكن هناك بعض الاحكام المرورية رتب عليها ولي الامر جزاءات فاذا خالف النظام مثلا انسان قطع الاشارة حمراء فالنظام حسب علمي كم دينار؟ خمسين - [00:38:06](#)

خمسين دينار غرامة فاذا دفع الخمسين دينار غرامة سقط عنه الاثم نعم. الصواب انه يسقط عنه الاثم لان هذه مرتبة على هذه لكن متى يقال ان هذا خرج على ولي الامر؟ اذا قال هذه الانظمة انا ما ابالي بها - [00:38:32](#)

لماذا لا تبالي بها؟ قال ولي الامر وضعها وانا ولي الامر ليس ليس له سمع علي ولا طاعة. هنا يقال انه خرج عن طاعة ولي الامر. نعم ليه؟ ايه. هل فيه تفصيل في دعاء يعني اذا اتخذوا وسيلة شركة تصغر ويدعي على نفسه؟ شركة - [00:38:51](#)

هذا في الدعاء اما في الطواف هل ايضا مفصل اكبر واصغر ام ان الطواف كله في الجنة الذي اعلمه ان العلماء رحمهم الله من المتقدمين والمتأخرين يقولون في تعريف الشرك الاكبر صرف العبادة لغير الله - [00:39:11](#)

الطواف عبادة فاذا طاف الانسان يريد بطوافه القربى الى المقبور فهذا صرف العبادة لغير الله لكن اذا طاف يريد بطوافه القربى الى الله لا الى المقبور فهذا جاء بدعة وجاء بالشرك الاصغر المؤدي الى الاكبر - [00:39:28](#)

لانه لم يصرف العبادة الا لله. ولكن غير مكان وزمان العبادة. الان اضرب لكم مثال كلكم تعلمون ان الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروب الشمس محرم اليس كذلك لو ان الانسان صلى في هذا الوقت - [00:39:49](#)

لو صلى في هذا الوقت يقع في امرين الاول انه خالف ولي الامر فاتى خالف امر الله جل وعلا وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فوقع في المحظور الشرعي الذي فيه مخالف معصية - [00:40:08](#)

والامر الثاني انه وقع في مشابهة عباد الشمس عند الطلوع وعند الغروب فهذا يشبه الشرك الاصغر لكن لو انه صلى لغير الله وقع في الشرك الاكبر فالشيخ ابن ابن باز رحمة الله عليه - [00:40:26](#)

في كتابه فتاوى وتبنيها بين هذا التفصيل ان هناك فرق ان هناك فرق بين من يطوف تقربا الى المقبور وبين من يطوف يريد القرب الى الله ولكن ظن ان هذا المكان يجوز فيه الطواف - [00:40:43](#)

نعم يقال في السجود نفسه يا شيخ كيف؟ ان يقال الكلام هذا في في السجود كذلك؟ كيف يعني كان في السجود؟ يعني يسجد للقبر؟ يسجد سجد لقبر. نعم. ونوى مثلا تقربا الى الله - [00:41:04](#)

هذا السجود عند القبر. لو ان انسانا سجد امامك عرفت؟ نعم فسألته لماذا سجدت؟ قال لله هل نقول والله سجد لك نصدقه او نقول لك انت يعني لابد ان الانسان يعرف ملابسات وضعه - [00:41:17](#)

فاذا سجد عند القبر او صلى عند القبر صلى مش سجد صلى عند القبر لماذا صليت عند القبر؟ ما تعلم ان الصلاة عند القبور محرمة قال لا هذا المكان مبارك فيه الولي الفلاني - [00:41:34](#)

الصلاة هنا اعظم قبولاً من الصلاة في بيتي نقول والله ابتدأت بدعة جديدة لكن لو قال لا والله انا اصلي اتقرب الى هذا المقبور نقول هذا الذي كان يفعل المشركون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - [00:41:49](#)

زول فلافل اسم الله سبحانه وتعالى. ايه. سبه مثلا. هذا ما يتصور فيه التقسيم سبوا الله الاستهزاء بالله سب القرآن استهزاء بالقرآن هذا ما يتصور فيه التقسيم واحد يعني يأتي ويقول لانسان اترك الله جل وعلا فشأنه اعظم مما يتصوره الاب - [00:42:05](#)

لو جاء انسان وقال لاخريا ابن الكلب قال ما اقصد ايش تقول له لا والله ما شاء الله ايش هي بيبي بي اي لغة تتكلم انت ما تقصد ما يمكن هذا الكلام - [00:42:25](#)

نعم. في فرق بين السب والتنفس. سب ايش؟ والتنقص. اي في فرق في فرق بين السب والتناقص. نعم على كل حال السب والشتم

والاستهزاء هذه الامور لا لا يمكن التصور فيها التقصير - [00:42:37](#)

يقال في بعض البلدان العربية كذلك عندنا يا شيخنا عندنا بالله سبحانه وتعالى الانسان يكفر يكفر بمجرد الشر ايش فيه الالحاد كفر مطر. ها يا شيخ خالد عندك شي؟ يا شيخ. نعم. حفظ القرآن واجب على المسلم ولا لا - [00:42:54](#)

حفظ شيء من القرآن واجب على المسلم حفظ شيء من القرآن واجب على المسلم عدم حفظه يأثم به الانسان اما حفظ القرآن فواجب على المسلمين على بعض المسلمين لا على كل مسلم - [00:43:30](#)

شيخ الله يحفظك في ناس يقرأون على قراءة مثلاً خلف قراءة خلف فيها ميلان يعني يعني مثل جيئات وتشذي وفي بعض الناس ثانيين عوام يستهزؤون يعني ما يدرون ان هذي من قراءات يعني القرآن وكذا - [00:43:45](#)

فهل هذا يدخل في الكفر يعني؟ الصواب انه لا يجوز ان ان يقرأ الانسان بقراءة غير قراءة اهل البلد. لا يجوز للانسان ان يقرأ في الصلاة غير قراءة اهل البلد - [00:43:59](#)

اذا ذهبت الى مكان يقرأون بقراءة حفص فاقراً بقراءة حفص شعبة عن حفص شعبة عن حفص ها شوف انا عاصم شوف انا عاصم حفص عن عاصم حفص عن عاصم حفص عن عاصم خلف خلف - [00:44:12](#)

هكذا. واذا محافظة ولا البلد اه كان اه يقرأون محافظات يتقدم لا تصلي فيهم. قدموه يعني مثلاً عوام قدموا يقرأ لون الفاتحة ويقرأ لهم السورة قصيرة. الجمع بين القراءات مثل ملك يوم الدين يقرأها مع رواية - [00:44:25](#)

القراءات ما ثبتت بل بل ذكر ابن ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه ان علماء بغداد وقضاة بغداد اه عزروا ابن ابن مجاهد او ابن شنبوذ عذره ابن شنبوذ كما نقله ابن مجاهد لانه كان يخلط القراءات - [00:44:41](#)

ايضا ما هي طايحين الحين في المقامات هذي مقامة السيقا والمقام ما ادري كيف يلحنونها انا اقول مقامات قراءة القرآن بالمقامات تقصدا بدعة قراءة للقرآن بالمقامات تقصدا بدعة اما لو ان انسان قرأ القرآن وهكذا جاءت يعني قراءته وهكذا اصبح صوته فهذا شيء من الله عز وجل - [00:45:03](#)

هل في دليل شيخ على الملح؟ الدليل من المن؟ ان الصحابة ما كانوا يخلطون بل بل كان ينكر بعضهم على بعض لماذا انت تقرأ باقراء مخالف لقراءتي؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت على قرائتك كما قال لعمر وانت على قراءتك ما قال اخلطوا - [00:45:34](#)

الصراحة الازكار ها؟ الازكار بعد؟ الله المستعان. هاي بدعة جديدة بعد. والله صايدة ها؟ لا اله الا الله ما الله المستعان. صيام العشرة الاول من ذي الحجة كلها كلها لا يمكن لان العاشر يوم العيد ولا يجوز للانسان ان يصوم يوم العيد - [00:45:52](#)

ولكن انما قيل له العشر تغليبا. ولان فيه الاضحية وصلاة العيد وهذه من اعمال العشر الفضائل. عرفت لكن الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصومون العشر. هل كلمة يصومون محمول على الغالب - [00:46:20](#)

او على الكل الصواب انه محمول على الغالب. نعم. شيخ الله يحفظك اه مسألة مقامات يا شيخ. اه يقول بعض يعني اصحاب المقامات يقول ان هذي من من العرب يعني مثل اللغة العربية يعني مثل النحو تشذي اه يعني هذي من لغات من اه يعني الواردة نحن نقول نحن - [00:46:37](#)

نقول لهم من احسن قراءة في الدنيا بالقرآن؟ من؟ النبي. النبي لا اختلاف صح حتى تقول آآ اظن ام هاني رضي الله عنها قالت والله انها لآخر سورة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني التين - [00:46:59](#)

وما سمعت احدا يقرأ مثل قراءته طيب سؤالي الان الصحابة لماذا لم يقرأوا مثل قراءتهم؟ لماذا لم يقلدوا النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة ما كانوا يقدرون بل قال احد الصحابة قال ان هذه اية سمعتها من في رسول الله - [00:47:16](#)

ولولا اخشى ان الناس يجتمعوا علي لقراءت لكم كما قرأ رسول الله عليه. اذا لماذا لم يقرأ خشية ان يجتمع الناس عليه لانه يقلد من؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#)

الصحابة ما يرون هذا ايش؟ هذا جايز خبر صوتك طول صوتك عرفت؟ بالقرآن. ايه هذا مقام انا والله ما اعرف المقامات عشان اعرف هو التحذير المقامات بس كان يجمع شيخ بالقراءة. طيب يا شيخ هذا جمع بين القراءات لا يجوز الا - [00:47:49](#)

في حال التعليم فقط اغلب الايام لا لا اغلب الايام اغلب الايام نعم لو صامها كلها لو التسع كلها عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم تسعا من ذي الحجة. هذا ورد نعم وصححه الشيخ الالباني - [00:48:13](#)

ولكن هناك من اهل العلم من ضعفنا على كل حال هذا الحديث اذا ثبت فما في اشكال النبي صلى الله عليه وسلم الكل ولكن هناك من اهل من من الصحابة من انكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد صام العشر كاملة. نعم. يمكن العشا مع العيد - [00:48:41](#)

يا شيخ حتى لو صححه الألباني هو لا يقول بصيام يوم السبت. فأصبح ليس الكل يعني. يعني صحيح. شيخ خالد. يوم فطركم يوم لا هذا ما تبي شف بعض الناس يقرأ القرآن يمطط ويرعد - [00:48:59](#)

ما يصير وكذا يقول لك قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنم القرآن. المقصود بالتغني بالقرآن هو كما قال الله. ورتل القرآن يعني ما يصير واحد يجي يقرأ قرآن يصلي في الناس الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:49:21](#)

مالك يوم الدين لا ما هكذا انزل القرآن انزل ورتل القرآن اذا ما معنى من لم يتغنى بالقرآن يعني لم يرتلوا القرآن والسنة يفسر بعضه بعضا. نعم. مو معناه انه تجي تقول - [00:49:37](#)

رب تبي تبكي الناس يا اخي ها؟ يدور البكاء لذلك سئل الامام احمد عن اللحن قال في قول عمر قال اقرأوا القرآن بلحون العرب واياكم ولحون الاعاجم. سئل الامام احمد ما لحون الاعاجم؟ قال ان يزيد - [00:49:56](#)

حرفا بعد حرف يعني مثلا العجم لما ينادون شخص اسمه محمد ما يقولون محمد شو يقولون؟ لا زاد بعد الميم واو بعد الحاء الف هاي طريقته فهو يجي هذا يقرأ القرآن بالطريقة هذي يزيد احرف لو سألته منين جبت هذي الاحرف؟ لقال لك من كبسي اذا هذا هو المذموم. لذلك ينكر بعض القرآن - [00:50:16](#)

نعم. شيخ مبارك تجلى الله على عباده. نعم والله لفظة التجلي جاء في حديث لكن الذي اذكر جاء في حديثه في حديث يوم عرفة لكن الذي اذكر ان هذه اللفظة - [00:50:41](#)

ضعيفة فاذا ثبتت نقول بها لكن اذا ما ثبتت نقول كما جاء في الاحاديث العامة ينزل ربنا. نعم. قلت لك جاء في رواية نعم مختلفها. يا شيخ القراءات الشاذة هل اه اذا قرأتها يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم الف لام ميم؟ لا اقول الف لام وش مقصودك بقراءة الشهادة؟ تعرف القراءة والشهادة؟ يعني مثلا اه - [00:51:03](#)

اه ما يحضرنى العائشة. قراءة يعني في قراءات ما وردت. يبي يقرأها متى؟ لا مو في الصلاة لا عاد برا. برا ما دام ليس ليست قراءة متواترة فليس قرأنا. القراءة الشاذة ليس قرآن. نعم. يوم العيد. ايش؟ يوم العيد التكبير - [00:51:30](#)

المطلق يوم العيد ايه ايه بعد صلاة الفجر نعم نعم يعني يكبرون في تكفون قبل الصلاة؟ ايه قبل الصلاة؟ جائز لكني بشرط الا يكون ان لا تكون الاصوات بصورة جماعية ولكن كل واحد يكبر فاذا اختلطت الاصوات لا بأس - [00:51:50](#)

كما كان ابن عمر وابي هريرة يخرجان الى الاسواق فيكبران فيكبر الناس بتكبيرهما يعني يرتج السوق بالتكبير ما في بأس لكن لا يقصدون الجماعية. نعم. طيب يا شيخ في بعض المساجد يحطوا مسجل في الاسواق يشغلون مسجل - [00:52:12](#)

باللحية والشعير. لا لا. هذا ما يصلح بدعة. تفضل يا عبد الله. الشيخ الله يبارك فيك. القول الصحيح واللحم المقطع تفسيره اهي سؤال مهم سمعتم السؤال ما هو القول الصحيح في الاحرف المقطعة - [00:52:32](#)

يعني الان كلكم تعرفون ها؟ قول ابن مالك قال في في الاحرف تعريف الاحرف ماذا قال ابن مالك في تعريف الاحرف والاحرف ما ليس له وبين تشيل ذا لمن الحرف ليس له علامة ما دام ليس له علامة اذا ليس له معنى لو جانا شخص وقال ما معنى باء - [00:52:52](#)

هذا اسلوب الباطنية. لو قال لنا شخص ما معنى جيم؟ قال لك جيم يعني بطن في داخله مصيبة. طيب وحاء قال حابط المليان بس انه فاضي. شرايكم في التفسير هذا؟ هذا يسمى التفسير الباطني - [00:53:22](#)

الاحرف عند العرب لا يطرب لها المعاني. لو قال لك شخص كاف لام انت الى الان تنتظر ماذا يريد؟ حتى يكمل لك المعنى. المعنى عند العرب لا تطلب المعاني الا لما كان كلاما. والكلام لابد فيه ان يكون فيه اسم واسم - [00:53:44](#)

او اسم وفعل او فعل واسم. اذا الحرف لا لا لا تطلب لا تطلب المعنى للحروف. فلا يصح ان نقول ان الف لام ميم ذلك الف لام ميم ذلك

معناه كذا وكذا هذه احرف صاد معناه كذا قاف معناه كذا هذه احرف لكن نقول لو سألنا سائل ما الحكمة من ايراد الاحرف؟ هذا نعم. نستطيع ان نجابوب عليه ونقول كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الصواب ان الحكمة من وراء ذلك ان الله جل وعلا -

00:54:28

الا يريد ان يبين عجز عباده عن ادراكهم لان يأتوا بمثل هذا القرآن الذي هو من هذه الاحرف التي هم يعرفونها. لذلك بعد كل سورة

فيها ذكر الاحرف فيها ذكر القرآن. الاسلام ميم ذلك الكتاب - 00:54:56

ابو لا ريب فيه. قاف والقرآن المجيد نون والقلم وما يسطرون. طيب وهكذا كاف يعني صاد ذكر ربك عبده زكريا هذا جائز اذا

المقصود من وراء هذه الاحرف الاشارة الى عجزهم عن الاتيان بمثل هذا القرآن فقط هذه الحكمة - 00:55:16

السلام عليكم ايش راىكم نكتفي؟ تفضل. طيب يا شيخ من لا يتعلم التجويد؟ نعم. اقرأ القرآن يحلف ويلحن في القرآن الذي يلحن في

القرآن ولا يتعلم. وعنده المقدرة على التعلم فانه يآثم. لكن اذا كان ما عنده المقدرة للتعلم كبعض - 00:55:40

الاعاجم فهؤلاء نرجو ونسأل الله جل وعلا لا يؤاخذهم لعجزهم وطفهم. والله جل وعلا يقول لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن

شخص عربي اللسان عربي الاصل ثم لا يتعلم القرآن - 00:56:00

ويخطئ فيه هذا لا شك انه يآثم. نعم. تكتفي؟ صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الله يجزاك خير يا شيخ جزاك الله خير -

00:56:20